

بعد إلحاق الج ا زئر رسميا بالدولة العثمانية من طرف السلطان العثماني سليم الأول وتعيين خير الدين بربروس بايلرباي 1 أي أمير الأم ا رء على الج ا زئر سنة 1519 م 2 هذا أدى إلى قلق جي ا رنها من بني حفص في تونس وبني مرين في المغرب الأقصى خوفا من وقد حدثت اضط ا ربات في بني زيان بتلمسان، القاضي على "خير الدين بربروس" بتحريض من الأمير الحفص أبي عبد الله محمد بن الحسن حيث شعر ابن القاضي بإفلات السلطة من يده لذا سعى إلى الاستقلال بمملكته